

حلقات نور على الدرب (950) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

يتم مع سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء يا مرحبا بسماحة الشيخ في بداية لقائنا هذا. مرحبا بكم. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة وردتنا من نجران من مكتبة الاخودود محمد محمد - 00:00:17

يقول في رسالته يقول محمد السكري اه المكرم فضيلة الشيخ المجيب على اسئلة نور على الدرب اه ارجو الاجابة على اسئلتي هذه. اولا ما الفرق بين العزم والنية؟ وهل العزم هو النية؟ وكيف التلفظ بها؟ اي بالنسبة وفقكم الله - 00:00:32

يا اخ محمد محمد اذكري من مكتبة الاخودود بنجران. تقول ما الفرق بين العزمية؟ العزم والنية وما حكم التلفظ بالنسبة نقول لك يا اخ محمد العجم هي النية وهو انك تعزم على انك ستصلني او ستتوظأ - 00:00:52

او ستطوف ستقرأ القرآن الى غير ذلك من انواع العبادات. فانه لا بد فيها من نية والنية هي القصد وهو انك تقصد بان تعمل تعمل هذا الشيء تقربا الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:21

والعلماء فسروا النية قالوا انها هي القصد. والعزم على فعل الشيء اما التلفظ بالنسبة بان يقول نويت ان اصلي لله اربع ركعات صلاة العشاء فرضا خلف هذا امام او نويت ان اطوف بالبيت الحرام سبعة اشواط طواف العمرة او طواف الحج او طواف الوداع - 00:01:42

او يقول نويت ان اشعى بين الصفا والمروءة سبعة اشواط لله تعالى وما اشبه ذلك نقول لك هذه من البدع التي لا اصل لها النية محلها القلب والتلفظ بها بدعة. لا يجوز ان يتلفظ الانسان بمثل هذا قائلا نويت ان اصلي - 00:02:11

الظهور او العصر او ما اشبه ذلك. انما الاعمال بالنيات والنية كما قلنا محلها القلب والتلفظ بالنسبة لم يكن من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من هدي اصحابه - 00:02:42

الذين نقلوا لنا صفة صلاته صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي قتادة وحديث عائشة لابي حميد الساعدي وحبيبي ابي سعيد الخدري وغيرها من الاحاديث كلها تدل على ان الرسول لا يتلفظ بالنسبة جاء في - 00:03:00

مسلم من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين شاهد قوله عائشة يفتح الصلاة بالتكبير اذ لو كان يتلفظ بالنسبة لقالت يفتح الصلاة بقوله نويت - 00:03:22

لكن كونه يفتحها بالتكبير دل على انه لا يتلفظ بالنسبة هذا من جهة والاحاديث في هذا كثيرة بل الصحابة نقلوا لنا اضطراب لحيته بقراءته للسرية وسؤاله عن السكتة التي كان يسكتها بعد تكبيرة الاحرام وقبل ان يقرأ فقال له ابو هريرة - 00:03:47

يا رسول الله بابي انت وامي ما تقول؟ يعني بعد تكبيرة الاحرام وقبل ان تقرأ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي الحديث. مما يتضح ان الصحابة نقلوا لنا كل شيء. فلو - 00:04:18

الرسول يتلفظ بالنسبة لان هذا مما تتوفر الهمم والداعي على نقله والرسول يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وشيخ الاسلام ابن تيمية يقول والله لو بقي احدهم عمر نوح يفتح - 00:04:35

هل كان الرسول يتلفظ بالنية عند ارادة الصلاة او غيرها والله لا يجد لا في حديث صحيح ولا ضعيف ولا بل ولا موضوع ثم رد القول بالتلفظ بالنية رده من هذا ومن جهة اخرى وهو قوله سبحانه وتعالى - [00:04:58](#)

قل اتعلمون الله بدينكم قال ان الاية تدل على عدم التلفظ بالنية. لأن الصلاة دين والطواف دين امثالا لامر الله وامر رسوله فاذ قلت نويت ان اصلني كانك تعلم الله بانك تصلي - [00:05:23](#)

فكأن الله لا يعلم حتى تقول نويت وهذا معنى قوله قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء علیم حاصل ان التلفظ بالنية بدعة وان محلها القلب وان النية هي القصد وهي العزم على فعل الشيء كما قرره اهل - [00:05:48](#)
اهل العلم والله اعلم انتم اه سؤال اه محمد محمد زكرياء الثاني يقول صلاة الفجر احيانا لا اؤديها في وقتها بل واصليها عند قيامي من نومي بعد طلوع الشمس. ولا ادري امقبولة هي ام لا؟ وكيف تكون صلاتي مقبولة - [00:06:12](#)

وفقكم الله. يا اخ محمد محمد ابن زكي من نجران مكتبة الاخود قول انك في بعض الاحيان لا تصلي الفجر الا اذا استيقظت من النوم بعد طلوع الشمس يا اخي هذه جريمة كبيرة - [00:06:33](#)

وهذه معصية عظيمة فانه يحرم على المسلم ان يؤخر الصلاة الى ان يخرج وقتها بل يجب عليك ان تصلي في وقتها وانت اذا اخرتها حتى يخرج وقتها انت مجرم اصل لله سبحانه وتعالى والله هو الذي يتولى عقابك - [00:06:55](#)

لا يجوز لك اما لو حصل من غير قصد مرة ولم يكن عادة فعلى ارجو ان تكون معذورا بل عليك ان تعلم الاسباب التي من اجلها تتبناه في الوقت لاداء الصلاة مع المسلمين في مساجدهم - [00:07:21](#)

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسافرا ولما مشي اول الليل وصل وانتهى الى اخر الليل اراد ان ينام لم يستطع ان ينام الا وقد وكل بلاا يوقظهم من الصلاة - [00:07:43](#)

قال بلاا يا رسول الله انا التزم بايقاظكم بالصلاه. فعند ذلك نام النبي ونام الناس بعدما التزم لهم بلاا بأنه يوقظهم لكن لم يستيقظوا الا من حر الشمس فقام فزعا صلى الله عليه وسلم فقال اين بلاا - [00:08:07](#)

فقال ما هذا يا بلاا قال يا رسول الله اخذ بنفسه اخذ بنفسك ثم قال الرسول ارحلوا بنا فان هذا موضع حضرنا فيه الشيطان مكث غيرنا غير بعيد فتووضاً وصنع كما كان يصنع كل يوم - [00:08:28](#)

هذا يدل على ان الانسان اذا لم يفترط لا شيء عليه. ليس في النوم تفريط لكن لابد ان يجعل اسباب ساعة او جار يوقظه للصلاه كما فعل الرسول لم ينم - [00:08:50](#)

حتى التزم لهم بلاا يوقظهم ولو لا ذلك لم ينم بل بقي منتظرها لصلاة طلوع الفجر فبهذا يتضح ان الانسان عليه ان يتخذ الوسائل التي توقيته للصلاه اما ساعة والا جار يضرب عليه الباب او ما - [00:09:06](#)

مع ذلك اما من انه يتخذها عادة مستمرة وينام فلا يقوم الا بعد طلوع الشمس لا شك ان هذه ناصية وجريمة نرجو من الله لنا ولك التوبة النصوح وان تلاحظ الصلاة وادائها في وقتها فانه - [00:09:29](#)

ان يؤخرها الى ان يخرج وقتها والله اعلم. احسنتم. اه سؤاله الثالث يقول عند سمعنا لموعظة ما تخشع او تخشع وتنوب ونقول ان شاء الله لن نعود. ولكن ما تمر مدة حتى ننسى ونعود في لهونا وما كنا عليه. فما هو الحل - [00:09:51](#)

افيدونا حتى لا تكون آلا حتى لا تكون او لا تكون بين ذنب ثم توبة لا شك يا اخ محمد محمد يقول انك تسمع الموعظة وتتأثر بها ولكن اما قليل - [00:10:14](#)

وتلهو الشهو والله هذا من طبيعة الادمي لابد تارة وتارة ما لم يؤدي الشهو الله الى معصية محمرة وارتكاب جريمة والا القلوب وترق اخرى. والمواعظ القلوب كالشياط للابدان. وان فما دام ان قلبك يتعظ - [00:10:36](#)

وويلين وعینک تدمع عند سماع الموعظ واقبالك للآخرة. وما سيفعل الله بالانسان هذا من علامات الخير لك ان شاء الله وقدم الله اصحاب القلوب القاسية قال تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اتوا كتابا من قبل. فطال عليهم - [00:11:04](#)

الاحد فقشت قلوبهم. والالية الاخرى فويل للقاسية قلوب فويل للقاسية قلوبهم من الله الى غير ذلك انما الذي نحبه لك ونشير به عليك ان تلازم التقوى دائم بامثال اوامر الله واجتناب نواهيه. وان - [00:11:34](#)

ان تبعد عن كل ما من شأنه يبعدك عن الله. من ارتكاب المحرم و فعل ما لا يجوز اما مجرد اللهو مجرد النسيان هذا يحصل وهندي طبيعةبني ادم وحصول الذنب يقع لكن على الانسان ان يتوب توبة صادقة. قال الله تعالى - [00:12:00](#)

وتوبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون. حکم حجر رحمه الله يقول ان رجلا اطاع الله عشرين عاما ثم عصاه عشرين عاما فبینما هو ینظر وجهه في المرأة اذ ابصر الشیب في لحیته - [00:12:28](#)

فاغتم لهذا وحزن فسمع هاتفيما يقول يسمع صوته ولا يرى شخصه سمع هاتفا يقول يا هذا اطعتنا فشكراك وعصيتنا فامهناك وان رجعت اليها قبلناك ارجع الى الله فان الله يقبلك - [00:12:52](#)

والله يقبل توبه العبد ما لم یغرغر عليك دائم قراءة كتب الوعظ ودائما من تذكر عظمة الله واحوال الآخرة وما به یلين قلبك حتى تستطيع من اداء فرائض الله واداء الواجبات وتبتعد عن المحرمات وفقنا الله - [00:13:19](#)

واخواننا المسلمين لما یحبه ويرضاه ورزقنا جمیعا التوبۃ الصادقة. والله اعلم. احسنتم. اه في سؤال من آآ محمد محمد السكري يقول فيه حثنا الرسول صلوات الله وسلامه عليه على المرأة الصالحة والظفر بها - [00:13:47](#)

ولكن كيف اختار المرأة وكيف اعرف ذلك؟ وانها آآ امرأة صالحة الدين لا یرضي بالتعرف حتى النظرة عندنا تكون تکاد تكون ممنوعة اه ارجو الاجابة وان تفیدوني بالتفصیل وفقكم الله - [00:14:09](#)

يا اخي محمد تقول ان الرسول حث باختیار الرجل زوجة الصالحة وهي ذات الدين. كما في الحديث اظفر بذات الدين تربت يدك وتقول كيف استطيع ان اعرف ان هذا الدين - [00:14:28](#)

في حين ان الرجل لا یستطيع ان ینظر اليها الدين لا ینظر اليه والشريعة اباحت لك ان تنظر اليها اذا كانت لك رغبة في تزوجها فان النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم ان يتزوجها فان استطاع ان ینظر منها - [00:14:47](#)

ما ینظر فليفعل او كما ورد يعني ینظر الى وجهها او يديها ان امكن فهو یباح لك ما دام ان لك رغبة في تزوجها اما كيف تعرف الدين؟ بالسؤال انت لو رأيتها لا تعرف انها دينة - [00:15:08](#)

بوجهها ويديها فتعرف انها نشأت في بيت صالح وانها دينة تقیة بسؤال الناس وجيرانها والذين يخالطون اهلها ويلبسون تعرف هذا فکثير من الاحکام لا تثبت الا بالشهود القاضي مثلا لا علم له بكل شيء. ولكن الرسول يقول البینة للمدعى - [00:15:29](#)

الاحکام لا تثبت الا بشهادة فلان وفلان وما اشبه ذلك فانت عليك ان تبحث عن سلامتها وعفتها ودينها واستقامتها. تبذل الوسائل التي تتوصل الى معرفة صلاحها فاذا اخبرك من تثق به اذا تقدم الى خطبتها هذا هو الطريق الذي به تعرف ان المرأة - [00:15:59](#)

صالحة دينة او بالعكس والله اعلم. اه اعتقاد ان الشیخ اه اجاب الاجابة ان شاء الله المسدة. ولا السائل محمد محمد السكري کأنه یشير الى بعض آآ المتغربین او بعض الذين ینظرون الى المرأة على - [00:16:26](#)

لا بد ان تخرج مع الانسان الا المنتزهات والاندية بعض الامکنة لكي یعرف مدى صلاحها ومدى مواظبتها على الصلاة وما الى ذلك هذا غلط ایش یدری عن صلاح اذا ظهرت ويا الاندية - [00:16:46](#)

قد تصلي بمجمع من الناس ومرءا من الناس ولكن البلاء تحتفی بها. نعم. هذا غلط کون انك تبی تفتر تخرج معها معالیها نص يوم او ربع يوم او ثم تعجب بها - [00:17:01](#)

الا يمكن ان تعرف صلاحها من فسادها من استقامتها من عدمه الا بمن يخالطها ويختلط اهلها المدة المعروفة. اما مجرد صحبتهم يوم او ما اشبه ذلك کل هذا لا تستطيع - [00:17:18](#)

ان تعرف بها مدى صلاحها من عدمه. والله اعلم. احسنتم. ایها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء الذي اختصرنا فيه على على رسالة محمد محمد السكري من نجران مکتبة الاخود وقد بعث باسئلة قيمة وفقه الله ووفقه - [00:17:37](#)

جميع المسلمين. اه عرضنا هذه الرسالة على سماحة الشیخ عبد الله بن محمد بن حمید رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شکرا لسماحة

الشيخ وشكرا لكم ايها السادة والى لقاننا آآ القادر نستودعكم - 00:17:57